Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفصل الثانى

على مقربة يسيرة من قرية أبى سريع ووجدى الدلجمونة : قرية أخرى تسمى الولجة، أشهر من فيها عيدروس النمر، وهو رجل غليظ الجسم بصورة متضخمة . ولكن غلظة جسمه تعتبر نحافة وضمورا إذا قورنت بغلظة فؤاده . مات أبوه وهدان النمر وترك ولدين وبنتين وكان أربعتهم قد بلغوا سن الرشد . ولكن عيدروس كان قد كون عصابة قبل أن يموت أبوه عملها السرقة واغتصاب الأرض والقتل بسبب يتعلق بعيدروس أو لغير ذلك من أسباب، كأن يطلب منه صاحب مصلحة فى زوال شخص ما أن يقتله . وطبعا لم تكن الصداقة وحدها تكفى عيدروس لينفذ قتل خصم القاصد إليه، بل كان يتقاضى مبالغ ضخمة يقدرها هو حسب مقدار الثروة التى يملكها طالب القتل .

وحين ألف عيدروس عصابته كان أبوه مازال على قيد الحياة . هذا إذا اعتبرنا أن تردد الأنفاس حياة، فقد كان فى الموهن الأخير من عمره لا يكاد يعقل ما يسمع وقد رفق به المولى سبحانه فلم يطل الأمد الذى كان يتنفس فيه بلا حياة .

فحين مات لم يكن يعلم عن ولده عيدروس إجرامه وجبروته، ولو كان